١٣- (فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ ۝ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ ۝ فَكُّ رَقَبَةٍ ۝ أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ۝ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ۝ أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ)

إيه هي العقبة إللي مفروض نقتحمها ؟

وما أدراك ما العقبة .. فك رقبة ..

هي إيه العقبه ؟

هي (الأنا)

وما أدراك ما الأنا !؟

الأنا ..هي أعظم عقبة تواجهك كإنسان

فكل فساد داخلك مصدره الأنا

كل صراع في عقلك وأفكارك مصدره الأنا

إقتحامك للعقبة وإنتصارك على الأنا ..هو تجرُدك من كل مركزيه تبعد عن مركزية الله .

إزاي أنتصر على الأنا؟

-بالإستعانه بالأدوات إللي ربنا أدهالك ..

-وبتنفيذ منهجه في إقتحام العقبه ..

إيه هي الأدوات ؟

الآيات إللي قبلها :

(أَلَمْ نَجْعَل لَّهُ عَيْنَيْنِ . وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ . وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ)

(عينين .. لساناً .. شفتين .. هدايتك للنجدين)

عينين : مش مجرد رؤية، وجودها لمشاهدة كل شيء حولك ورصدُه .. تحت مركزية الله ..العين إللي تصل بك لعين البصيره..

لساناً : لسان يعني قول تنطقُه وقدره على التعبير والتواصل .. وكل قول وراه نيه في عقلك وبعده فعل يتنفذ.

شفتين : أداه تحكُم في إنك تحتفظ بالقول قبل خروجه ، ربنا مديك فرصة تانيه راجع نفسك مش كونها على لسانك يعني تخرجها ..

الشفتين هما وسيلتك للمراجعه والصمت !

ما هو إنت .. نية + قول + فعل

النيه بتاعة ربنا.. أما القول وكل ما تنطقه هي لك أو عليك !

الكلمه يا بيحركها مركزية نفسك وأهواءك ، يا بيحركها مركزية الله .. يا تترجم لأفعال ، يا كَبُر مقتًا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون !

الكلمة بتتحكم في مصيرك .. مع الله مع نفسك مع الآخر ..

تحكَمت فيها الأهواء و مركزيتك وقوانينك هي(نفسك والآنا) فده أكتر شيء يهدد إيمانك بالله وسلامك ..

وهدياه النجدين : النجد حرفيًا هو الطريق الوعر .. ومعناها في الآيه .. طريقين الخير والشر ، وربنا هدالك معرفتهم بفطرتك ، ووهبلك الإختيار تختار ما بينهم..

كل ده أدوات تملكها علشان تقتحم العقبة !

بإنك تراقب ثلاث أشياء..

(نواياك – أقوالك –أفعالك)

يعني بتراقب أحاسيسك .. مشاعرك .. إنفعالاتك.. أفكارك .. معاملاتك .. مواجهاتك..إختلافاتك

وترَجعُه للهدايه إللي جواك (هدياه النجدين) ..الخير والشر أو بمعنى تاني تِصَنفه ..

أنا فكرت الفكرة دي ليه ؟ علشان مركزيتي ربنا ولا إنتصار لذاتي .. إنفعالي ده ؟ متغاظ أوي ليه؟ علشان أنتصر لذاتي وللأنا بتاعتي ولا مركزيتي ربنا؟

راقب نيه وقول وفعل بالأدوات إللي ربنا مدهالك ..بالتدريب هتقلل الأنا .. هتتتصر عليها فهتقدر ساعتها تنفذ منهج الله لإقتحام العقبه ..

إيه هو منهج الله في إقتحام العقبه ؟

(فَكُّ رَقَبَةٍ ۝ أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ۝ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ۝ أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ)

-فك سجن إنسان وتهب له الحريه

-تطعم الطعام للمحتاجين

-تتكفل يتيم وخاصة لوقريب

-تساعد فقير وتفك كربُه

لو نفذت ده ..

ساعتها هتقدرتقتحم العقبه!

وما أدراك ما العقبه!

وهي فعلاً محتاجة إقتحام .. تكسير الأنا أكبر (عقبة) في حياتك ومحتاجه (الكَبَد) طول الوقت ..

إقتحمت العقبه .. يعني إنت بقيت حُر!

حُـر ..متجـرد مـن كل شـيء .. مركزيتـك الله .. مـش عبـد لأهـواءك .. مسـتغني بـالله ..

مقولـه لأحـد الصالحـين (مـاذا يصنـع بـي أعدائـي ،جنتـي وبسـتاني في صـدري أينمـا ذهبـت فهمـا معـي ، سـجني خلـوه، ونفيـي سـياحه ،وقتلـي شـهاده)

●●●